

الأطراف اليمنية توافق على هدنة لشهرين.. وجوتيريس يرحب



أعلنت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، أن القوات الموالية للحكومة اليمنية المدعومة من التحالف العربي لدعم الشرعية والمتمردين الحوثيين، توافقوا على هدنة لمدة شهرين في اليمن تبدأ اليوم السبت مع احتمال تجديدها، فيما رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أمس، بإعلان الهدنة، آملاً أن تتيح إطلاق عملية سياسية لسلام دائم، في حين، قال وزير الخارجية اليمني أحمد بن مبارك في بيان صحفي، إنه تلقى توجيهات من الرئيس عبدربه منصور هادي للتعاطي بإيجابية كاملة بشأن كافة الترتيبات اللازمة لإطلاق سراح كافة الأسرى وفتح مطار صنعاء، وإطلاق سفن مشتقات نفطية عبر ميناء الحديدة، وفتح المعابر في مدينة تعز المحاصرة.

وفي بيان صادر عن مكتب المبعوث الأممي لليمن، قال هانز غراندي بيرج إن الأطراف وافقت على وقف جميع العمليات العسكرية الجوية والبرية والبحرية داخل اليمن وعبر حدوده، كما وافقوا على دخول سفن الوقود إلى موانئ الحديدة. ورحلات تجارية للعمل داخل وخارج مطار صنعاء إلى وجهات محددة سلفاً في المنطقة.

ولفت إلى أن الأطراف وافقت على الاجتماع تحت رعايته لفتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى في اليمن،

و«بالإمكان تجديد الهدنة بعد فترة الشهرين بموافقة الأطراف»، وبحسب البيان الأممي

وأشار المبعوث الأممي إلى أنه يخطط لاستغلال هذين الشهرين في تكثيف العمل مع الأطراف بهدف التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، ومعالجة التدابير الاقتصادية والإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية

ودعا الأطراف اليمنية إلى التقيد التام بالهدنة وعناصرها واحترامها واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتنفيذها على الفور

بدوره، رحب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، أمس، بإعلان الهدنة، آملاً أن تتيح إطلاق عملية سياسية لسلام دائم في هذا البلد

وصرح جوتيريس للصحفيين: «ينبغي الآن استخدام هذه الاندفاع» للتأكد من «التزام (هذه الهدنة) في شكل تام «وتمديدها»، مضيفاً «هذا يثبت أنه حتى حين تبدو الأمور مستحيلة، يصبح السلام ممكناً حين تتوافر إرادة التسوية

». وكانت الولايات المتحدة، قد حثت أمس، أطراف النزاع في اليمن على دعم جهود تحقيق «هدنة

جاء ذلك خلال لقاء أجراه المبعوث الأمريكي لليمن تيم ليندر كينغ، مع وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، «في السعودية، وفق تغريدة للخارجية الأمريكية عبر «تويتر

وأوضحت التغريدة أن اللقاء تطرق إلى «تأكيد أهمية دعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة للتفاوض على هدنة «والمشاركة في محادثات يمنية شاملة

». وقال ليندر كينغ إن «اليمنيين يستحقون هدنة وفرصاً لتبادل وجهات النظر والألويات المتنوعة

وفي وقت سابق، أمس الجمعة، أعلن وزير الخارجية اليمني، أحمد بن مبارك في بيان صحفي، إنه تلقى توجيهات من الرئيس عبدربه منصور هادي للتعاطي بإيجابية كاملة بشأن كافة الترتيبات اللازمة لإطلاق سراح كافة الأسرى وفتح مطار صنعاء وإطلاق سفن مشتقات نفطية عبر ميناء الحديدة، وفتح المعابر في مدينة تعز المحاصرة

وأكد البيان إطلاق أول سفينتين للوقود عبر ميناء الحديدة، انسجاماً مع الموقف الثابت للحكومة اليمنية في دعم أية جهود تخفف من معاناة أبناء شعبنا، وفي ظل الأجواء الإيجابية للمشاورات اليمنية- اليمنية في الرياض والمبادرات الإقليمية والدولية الداعية لهدنة بمناسبة الشهر الفضيل، وفقاً للبيان.(وكالات